

نور على الدرب 320 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثالثة والعشرون. كنت ادرس في المدرسة ثم انقطعت عن الدراسة وكان لي راتب من مصلحة الضمان الاجتماعي وكانوا لا يصرفونه لي حتى احضر ورقة من المدرسة تثبت استمراري في الدراسة فيها. فكان خالي كلما طلبوني يذهبوا الى المدرسة ويحضروا - 00:00:23

ثم يصرفون لي ما استحق فهل ما اخذه حلال ام حرام وهل ما اخذه من الضمان عليه زكاة ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد اذا كانت هذه الدراهم التي تصرف من الضمان الاجتماعي مكافأة - 00:00:43

على الدراسة انه لا يحل لك اخذها الا اذا كنت تدرسين بالفعل اما اذا انقطعت عن الدراسة فانه لا يحل لك اخذ شيء منها لانه يكون اخذا بغير مبرر ولا يجوز للمدرسة ان تعطيكي افادة واثبات انك تدرسين وليس الامر كذلك لان - 00:01:03 هذا يعتبر من الكذب والاحتيال الذي لا يجوز. وكذلك ما ذكرت انه اذا اجتمع لديك دراهم من هذا القبيل هل فيه زكاة او اولا هو لا يحل لك اذا كان على الصفة التي ذكرنا من الاحتيال والكذب ولا تملكينه لذلك واجب ارجاعه الى مصدره والتخلص منه اما - 00:01:23

اذا كنت اخذته بحق ان كنت تدرسين مواصلة للدراسة وتجمع لديك شيء من الدراهم وبلغت النصاب ستة وخمسين ريال او ما يعادلها نسبيته خمسين ريال من من الفضة الريال السعودي او ما يعادلها من الورق النقدي او كانت اكثر من ذلك وحال عليها الحول فانه يجب تجب في - 00:01:43

من الزكاة تجب فيها الزكاة اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول من حين آآ استلامك لها الى ان تم عليها حول تجب فيها الزيت وهي ربع العشر اي اثنان ونصف في المئة والله تعالى اعلم. فلو كان ما يصرف لها من الضمان الاجتماعي ليس من الشرط فيها ان تكون تدرس - 00:02:03

ولكن تؤخذ هذه الورقة كعنوان لها هذه المدرسة او تعريف بشخصيتها. اذا كانت تصرف لها من الضمان الاجتماعي آآ لانها غير ممتحدة نعم في فقرها وحاجتها فلا مانع من ذلك. لكن هي ذكرت انها تدرس وانها لا وانها لا يصرف لها حتى يؤتى - 00:02:23 وبإفادة من المدرسة فمعنى هذا انها تأخذها مكافأة على الدراسة. نعم. اذا كان كذلك فلا يجوز. اذا كان كذلك فلا يجوز. اما اذا كانت تصرف لها من باب المساعدة محتاج والفقير باب مثلا الضمان الذي يصرف للايتام والقصار والارامل وما اشبه ذلك نعم هذا ملكه - 00:02:43

واذا تم عليه الحول وبلغ النصاب تزكيه. نعم. فسؤالها الاخر تقول جاءها مرض منذ عدة سنين فكانت لا تصلي الا الاشارة باصبعها وبعد شفائها قضت كل الصلوات التي آآ مرت في فترة مرضها وكذلك مرضت مرة اخرى فكانت تصلي - 00:03:03 مرة جالسة ومرة مستلقية ومرة بالاشارة بالاصبع. وكذلك بعد ما شفيت قضت كل الصلوات مرة اخرى. فهل فعلها هذا صحيح ام لا؟ اولا المريض يصلي على حسب حاله ولا يقضي الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع - 00:03:23

فعلى جنبها المريض يصلي على حسب حاله ولا يقضي هذه الصلاة لانه اداها حسب استطاعته والله تعالى يقول فاتقوا الله ما فيصليها قائما او قاعدا او مضطجعا ويومئ للركوع والسجود برأسه. اما الايما باليد او بالاصبع فهذا لا اصل له - [00:03:43](#)

شرط ولا يعتبر صلاة وكونها قضت الصلاة هذا هو الحق والواجب عليها لانها لم تصلي لانها اشارت بيدها او باصبعها وهذا لا يجزي ولا يعتبر صلاة اما لو كانت تومئ برأسها للركوع والسجود لانها لا تستطيع اكثر من ذلك فهذا فصلاتها صحيحة ولا تقضيها. نعم. بارك الله فيكم - [00:04:03](#)

هذا سؤال ايضا من الاخت نون صاد ميم من العراق الانبار. تقول لقد ارضعت شقيقها الاصغر منذ تسع وعشرين سنة ووالدتها ارضعت ابنتها الكبرى وابنها وابنها الكبير عدة مرات ويريد ابنها الصغير ان يتزوج من ابنة - [00:04:23](#)

لاخيها الذي هو خال الابن وابنها هذا لم يرضع من جدته. فهل يجوز هذا الزواج ام لا؟ لا مانع من ذلك. ما دام ان هذا الصغير لم يرضع من فانه لا مانع من ذلك. بشرط الا تكون البنت رضعت من من امه على الاقل لا تكون البنت رضعت منه. فلا هو رضع من جدتها ولا هي ايضا رضعت من امها - [00:04:43](#)

حينئذ لا مانع من تزوج من التزاوج بينهما. آآ هذا السائل عبدالله المالكي من ثانوية الخميس اللي بعث بثلاثة اسئلة سؤاله الاول يقول من فاتته صلاة من الصلوات الخمس لنوم او غيره فهل يؤخر قضاءها الى ان يأتي وقتها من اليوم التالي - [00:05:03](#)

لم يقضيها حال زوال العذر مباشرة. الواجب قضاؤها حال زوال العذر مباشرة. لقوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. الواجب عليه ان يبادر بقضائها حال ما يزول عنه العذر ولا يؤخرها الى الغد - [00:05:23](#)

ان هذا لا يجوز لانه اخرها عن وقتها لان وقتها حال زوال العذر. نعم. سؤاله الثاني يقول من جاء للصلاة مع الجماعة فوجدهم في التشهد الاخير فجلس معهم وحينما سلم الامام سلم معهم ثم اقام الصلاة من جديد وصلى منفردا فهل فعله هذا جائز - [00:05:43](#)

وهل يعتبر بادراكه للتشهد الاخير مدركا للجماعة او مدركا لفضل الجماعة ام لا؟ الصحيح ان الجماعة لا تدرك الا بادراك ركعة ولكن من جاء والامام التشهد الاخير فانه يدخل معه ليحصل على الاجر لقوله صلى الله عليه وسلم من جاء والامام على حال - [00:06:03](#)

فليكن معه على تلك الحال. يحصل له اجر المتابعة. اما فضل الجماعة فالصحيح من قوله العلماء انه لا يحصل الا بادراك ركعة كاملة واذا دخل معه في التشهد الاخير فانه لا يجوز له ان يسلم مع الامام بل اذا سلم الامام يجب عليه ان يقوم ويأتي بما - [00:06:23](#)

وسبق به الى الصلاة. فيجوز له ان يسلم. اذا تعمد هذا بطلت صلاته. اذا تعمد السلام مع الامام بطلت صلاته. اما لو سلم مع الامام ناسيا او جاهلا فان صلاته صحيحة ولكن يجب عليه سجود السهو. نعم. السؤال الثالث يقول لدي زوجة كانت لا تعرف الصلاة ولا الصيام ولا الواجبات - [00:06:43](#)

الدينية او الزوجية ولكني قمت بتعليمها كل شيء الا انها لا تلتزم باداء الصلوات بل تتركها احيانا كثيرة وتسخر مني حينما اعلمها او امرها بالصلاة فما الحكم في الاستمرار معها نظرا لصعوبة امر الزواج من غيرها من الفتيات الصالحات لغلاء - [00:07:03](#)

التي اصبحت تشكل عقبة كبيرة. لا يجوز الاستمرار مع امرأة هذه صفتها تستهزئ بالصلاة وتضحك من من يأمرها بالصلاة تترك الصلاة فهذه كافرة لا يجوز البقاء معها. قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافير. ويقول تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى - [00:07:23](#)

حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم هذه كافرة ما دام انها لا تصلي وتسخر من الصلاة ومن الامر بالصلاة فهذه لا يجوز لك البقاء معها. واما قولك في آآ عسر الزواج فمن الله سبحانه وتعالى ييسر آآ الخير من - [00:07:43](#)

ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه منه. الحاصل انه لا يجوز الاستمرار معها على هذه الحالة. ما دام انها لم تنب الى الله عز وجل حافظ على فانه فانها لا تكون زوجة للمسلم ولا يجوز للمسلم ان يمسكها. نعم. اه لعلكم تصدون نصيحة الى بعض اولياء الامور الذين قد - [00:08:03](#)

في المهور مما آآ يسبب مشكلة في طريق الزواج. آآ مسألة المهور لا شك انه ينبغي تيسيرها وتخفيفها لان دون الزواج ليس هو المهر وانما القصد مصالح الزواج وما يترتب عليه من الخير للمجتمع وللزوجين المغالة في المهور مغالة - [00:08:23](#)

تمنع او تعرقل طريق الزواج هذا امر لا ينبغي للمسلم ان يفعله فالمطلوب شرعا تسهيل امر الزواج وتيسير المهور عمل كل الوسائل

التي تشجع على الزواج بما فيه من المصالح - 00:08:43

ولا ينبغي ان يتخذ القدوة من الناس الذين لا يصلحون للقدوة من الجهلة والجشعين الذين يرفعوا مقادير المهور ارضاء لشهوتهم او مباهاة او غير ذلك من المقاصد السيئة فلا شك ان اغلاء المهور - 00:09:00

ورفعها على المتزوجين هذا مما يعرقل الزواج ومما يسبب الفساد وينبغي للمسلمين ان يتنبهوا لهذا ولا ينساقوا وراء التقاليد الفاسدة والمباهاة والاسراف والتبذير اصف الى ذلك ان الزواج ايضا يكتنفه تكاليف اخرى من الولاء - 00:09:20

والبذخ وشراء الاقمشة والمصاغات الكثيرة التي لا يقصد من ورائها الا المباهاة واثقال كاهل الزوج. كل هذا من المغالاة ومن الاثار والاغلال التي يلقيها اه شياطين الانس والجن في طريق الزواج ليحصل بذلك تعطيل هذا السبيل النافع - 00:09:40

للمجتمع. نعم جزاكم الله خيرا آآ هذه رسالة من الاخت راء نون من ليبييا المرج. بعثت بسؤالين سؤالها الاول تقول هناك بعض الناس يسقط امامي صريعا فيقول كلاما غريبا ويصرخ. ويقال ان الارواح او الجن الروحاني قد سكن فيهم - 00:10:00

لا استطيع فعل شيء لهم سوى قراءة اية الكرسي والفاتحة والاخلاص والمعوذتين. واتعوذ بالله وكلمات به من شر

الشیطان وشركه. وسمعت ان هناك ذكرا خاصا يقال في مثل هذه الحالة فما هو؟ الذكر الذي يقرأ على - 00:10:22

مصاب بالصرع هو ما ذكرتي ما يتلى يقرأ القرآن عليه خصوصا آآ اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ بالفلق وقل اعوذ برب

الناس وكذلك تعوذات شرعية اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق وهذه الاذكار التي تقرأ - 00:10:42

على المصاب بالصرع فهي العلاج الوحيد لهذا الامر. نعم السؤال الثاني تقول امرأة مات ابنها الوحيد فندبت عليه ومزقت ملابسها ثم ارادت بعد ذلك ان تتوب الى الله فقال لها بعض الناس صومي ثلاثة ايام من كل شهر وبعضهم يقول صومي ثلاثة ايام من اخر الشهر -

00:11:02

بهجري. فهل هذا من شروط التوبة؟ وما هي شروط التوبة؟ اولا اه من المعلوم ان النياح على الميت والشق اه ثياب هذا من امور

الجاهلية والواجب على المسلم الصبر عند المصيبة والاحتساب قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال

والانفس والثمرات وبشر الصابرين - 00:11:27

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون يجب على المسلم

ان يصبر ولا يتكلم الا بما يرضي الله سبحانه وتعالى ولا يشق الثوب ولا يرفع الصوت في النياحة فان هذا - 00:11:47

الامور الجاهلية وما دامت السائلة قد تابت والحمد لله فهذا شيء آآ طيب ويرجى لها الخير وتكفي التوبة اما الصيام فليس فيها صيام

وانما عليها ان تتوب ومعنى التوبة الرجوع الى الله سبحانه وتعالى وشروطها اولا ان تترك الذنب الذي تابت منه تركا - 00:12:07

نهائيا والثاني ان لا تعود اليه ابدا. والثالث ان تندم على ما حصل منها. هذه شروط التوبة. اذا توافرت فالتوبة صحيحة ومقبولة

وهي تمحو ما قبلها من الذنب. وليس هناك صيام آآ لصاحب التوبة. اما من اراد ان يصوم تطوعا آآ - 00:12:27

وغير مناسبة التوبة فصيام التطوع بابه واسع ثلاثة ايام من كل شهر يوم الخميس ويوم الاثنين يوم الاثنين يوم الخميس وكذلك

الايام التي ورد صيامها لكن هذا لا يرتبط بالتوبة وانما هذا من باب التطوع. نعم. جزاكم الله خيرا ايها - 00:12:47